

## مختصر منهاج القاصدين (82) تابع فضيلة الدعاء - د. بهاء سكران

بهاء السكران

ان الحمد لله تعالى نحمده ونستعين به ونستغديه ونستغفره ونعوذ بالله تعالى من شرور انفسنا وسيئات اعمالنا من اهد الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان - [00:00:00](#)

محمدا عبده ورسوله وبعده فان اصدق الحديث كتاب الله تعالى وخير الهدي هدي محمد صلى الله عليه واله وسلم وشر الامور محدثاتها وكل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة وكل ضلالة في النار ثم اما بعد. فما زلنا مع - [00:00:27](#)

اه الدعاء كتاب السابغ من الربع الاول من كتاب مختصر منهاج القاصدين وتكلمنا عن بعض اداب وشروط الدعاء ونستكمل يوم الكلام عن الدعاء فيما يتعلق باجابه الدعاء سواء ذكر اسباب وردت في الشرع انها من - [00:00:47](#)

اجابة الدعاء وكذلك بعض الاوقات التي حضت الشريعة على تلمسها ولان الدعاء فيها اكثر استجابة من غيرها او انها من ارجل اوقات للاجابة. كذلك بعض الاماكن والتي يتوخى المسلم ان يكثر الدعاء فيها - [00:01:17](#)

فانه حري ان يجاب او يجاب دعاؤه. كذلك نتكلم عن الاعتداء في الدعاء حيث ورد النهي عنه وانه مما اه يعرض لدعاء المرء فيفسده. اما عن اسباب الاجابة فاو لا الاخلاص. الاخلاص هو من السبب الاعظم - [00:01:37](#)

الدعاء فكلما اشتد الاخلاص وقوي كانت الاجابة اولى واحرى. ولكنك تتخيل مثلا ما ذكره الله عز وجل في كتابه من ان المشركين مع انهم اشركوا معه غيره الا انهم حينما يقعوا في الشدائد - [00:02:07](#)

زائد وحينما تنزل بهم البلايا يقول الله عز وجل دعوا الله مخلصين له الدين. في حال الشدة والبلاء لا يقصدون ولا يتوسلون ولا يلجأون الا لله سبحانه وتعالى ينزل في قلوبهم في هذه الحالة اخلاص الله سبحانه وتعالى بالدعاء افراد الله عز وجل بالدعاء. فالحاله سبحانه وتعالى - [00:02:27](#)

يجيب دعاءهم ولكنهم لانهم مشركون. فلما نجاهم الى البر فلما نجاكم الى البر اعرضتم. وكان الانسان كفورا لما ربنا ينجيهم بعد كده ايه اللي يحصل؟ يحصل اعراض. ويحصل ادبار ويحصل تولي. فالاخلاص شأنه عظيم - [00:02:57](#)

كلما كان المرء مخلصا كلما شقت دعواته عنان السماء. الاخلاص مركب لا يضل راكمه وجواد لا يكبو وسيف لا ينبو. قال ابن عقيل رحمه الله يقال لا يستجاب الدعاء بسرعة الا لمخلص او مظلوم. مع قيل الحنبلي معروف يقول - [00:03:17](#)

قالوا لا يستجاب الدعاء بسرعة الا لمخلص او مظلوم. كذلك من اسباب اجابة الدعاء قوة الرجاء وشدة التحري في انتظار الفرج فكلما قوي الرجاء واشتدت الحاجة وتطلعت النفوس للاجابة وبلغ بها انتظار الفرج ذروته كلما جاء الفرج من الله سبحانه وتعالى. قال صلى الله عليه وسلم ادعو - [00:03:47](#)

الله وانتم موقنون بالاجابة. وقال النبي صلى الله عليه وسلم قال الله اي في الحديث القدسي انا عند ظن عبدي بي. فاليقين باجابة الله لدعاء العبد وحسن الظن به من اسباب الاجابة. كذلك - [00:04:17](#)

اغتنام الفرص وزلك بتحري اوقات الاجابة والاماكن التي فيها اه بركة واستجابة لدعاء مسل البيت الحرام وغير ذلك. ما ورد في الحديث الشريف حديث الثلاثة الذين اوامهم المبيت الى صخرة الى صخرة الى صخرة وسدت عليهم صخرة - [00:04:37](#)

باب الغار. فيه ثلاث حاجات. فيه رد الامانة. وبر الوالدين والبعد عن الفواحش. وكلها عدها العلماء من اسباب اجابة الدعاء. كذلك الامر بالمعروف والنهي عن المنكر. وده من اعظم اسباب اجابة الدعاء. وان فقد هذا الامر - [00:04:57](#)

يعاقب به المجتمع بانه تقع عليه البلايا وينزل به البأس فيدعون ربهم فلا يستجاب لهم. قال صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده

لتأمرن بالمعروف ولتنهون عن المنكر او ليوشكن الله ان يبعث - 00:05:17

عقابا منه فتدعونه فلا يستجاب لكم. وجاء عن ابي هريرة فايضا ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لتأمرن بالمعروف ولا تنهون عن المنكر او ليسلطن الله عليكم شراركم فيدعو خياركم فلا يستجاب لهم - 00:05:37

دي بالعقوبات الجماعية اللي بتنزل على المجتمع بسبب التهاون في شعيرة الامر بالمعروف والنهي عن المنكر بسبب ضعف هذا الامر والامر في النهي عن المنكر اللي هو ضمنا احد او هو اه قطب العمل الدعوي العمل الدعوي انك تدعو نسال الله عز وجل تدعو الناس الى - 00:05:57

طاعة تدعو الناس الى ترك المعاصي تدعو الناس الى تكسير الخير تدعو الى مقاومة الشر. كله داخل في هذا المعنى. ده يحضك على ان العمل بل في الدعوة والعمل في آآ تكسير الخير وتقليل الشر هو امر لا يسع مسلما تركه لا سيما في هذه الازمان - 00:06:17 متأخرة التي كثرت فيها الغربة وعمت. كذلك من اسباب اجابة الدعاء كثرة العمل الصالح. قال الله عز وجل اليه يصعد الكلم الطيب والعمل الصالح يرفعه. فالعمل الصالح يرفع الدعاء فيبلغ به السماء. العمل الصالح الانسان يكون كثير قراءة - 00:06:37 القرآن كسير قيام الليل كسير ذكر الله عز وجل كسير الصيام. فاذا دعا والح على ربه في الدعاء فان هذا العمل الصالح يرفع الدعاء. ربنا يرحمه بقى الشيخ محمد عبدالمقصود امام مسجد عباد الرحمن. ربنا يرحمه رحمة واسعة. كان من اهل القرآن وكان - 00:06:57 اذا قصده الناس في دعاء لا يتأخر. ويدعو ويلج في الدعاء ثم يتفقدك بعد الموضوع اللي انت سألتني عليه عملت فيه ايه؟ ايه اللي حصل واخبرني كثير من اخواننا انه جربه في هذه الامور فكان له اثر كبير والله سبحانه وتعالى جعل لدعائه - 00:07:17 بركة فرحمه الله رحمة واسعة. العمل الصالح صاحب عمل صالح. انسان وسبحان الله ممكن يكون انسان خفي. يعني خفي على كسير من الناس لكن الله يعلمه. الله سبحانه وتعالى يعلم لا يخفى عليه شيء. العمل الصالح يرفع القول الكلم الطيب ومنه - 00:07:37 الدعاء. وقال وهب ابن منبه رحمه الله مثل الذي يدعو بغير عمل كمثل الذي يرمي بغير وتر انتم عارفين القوس عامل ازاى؟ القوس هو النبل يعني. قوس كده وفيه وتر وانت بتحط السهم وتشده كده. فيقول لك اللي بيدعو من غير عمل صالح - 00:07:57 زي بالزبط اللي بيايه اللي بيشد السهم بتاعه كده من غير وتر. ينفع ينطلق؟ لا. واحد يقول لي طب ما انت لسه قايل ان ساعات الواحد الكافر لو اخلص الدعاء عشان كده بنقول يا اخواني هذه الاسباب لا تستعملها في ضرب بعضها ببعض. وانما انظر لمقصود الشارع ايه اللي ربنا - 00:08:17

امرك به في الدعاء عشان ربنا يستجيب لك. ممكن ربنا سبحانه وتعالى ربنا استجاب دعوة ابليس. وهل الله سبحانه وتعالى يحب ابليس؟ وهل ابليس له قدر عند الله؟ ربنا استجاب دعوته - 00:08:37

امر كوني شو قال انظرنى الى يوم يبعثون؟ دي سورة الاعراف. سورة الحجر. قال ربي انظرنى الى يوم يبعثون ربنا قال له ايه؟ انك من المنظرين في اية الحجر انك من المنظرين الى يوم الوقت المعلوم خلاص - 00:08:47

فاجابة الدعاء ممكن لا يصاحبها محبة للداعي. وعشان كده انت كمسلم مؤمن مطلوب منك انك تاخذ بالاسباب الشرعية اللي يستجيب الله عز وجل بها الدعاء او تكثر بها اجابة الدعاء فانها في نفسها ايه؟ عبادة في نفسها عبادة - 00:09:07

فكما قال وهب بن منبه مثل الذي يدعو بلا عمل كمثل الذي يرمي بلا وتر. وعنه ايضا عن وهب ابن منبه قال العمل الصالح دعاء العمل الصالح يبلغ الدعاء. وما اجود ما قاله هذا الامام الرباني؟ الامام ابن القيم رحمه الله. وابن القيم وابن تيمية - 00:09:27

لهم في الكلام في الدعاء شأن. فانهم يتكلمون كلام المجرب المحب. الذي نحسبه صادق فيما يتكلم فيه. فشوف ابن القيم بيقول ايه بقى؟ يقول والادعية والتعوذات بمنزلة السلاح والسلاح بضاربه لا بحدده فقط. فمتى كان السلاح سلاحا تاما لا افة به. والساعد -

00:09:47

الدرع ساعدا قويا. والمانع مفقودا حصلت النكاية في العدو. ومتى تخلف واحد من هذه تخلف التأثير. فان كان في نفسه غير صالح او الداعي لم يجمع بين قلبه ولسانه في الدعاء - 00:10:17

او كان سمي مانع اي كان هناك مانع من الاجابة لم يحصل الاثر. كلام في غاية الروعة في كتاب الداء والدواء ايه الكلام؟ بيقول لك

الدعاء عامل زي السلاح. فيه ثلاث عوامل بيأثروا فيه. العامل الاول حدة - [00:10:37](#)

السلاح نفسه حدة السلاح نفسه. السلاح يعني سيف حاد مشحوز اذا وقع على شئ قطع طوب لو حد حطه على حاجة بالراحة كده هيقطع؟ لأ مش هيقطع. يبقى لازم الساعد اللي هيستعمل السلاح ده يكون ساعد ايه؟ قوي. طب واحد - [00:10:57](#)

مسك سيف مساعد قوي وفيه قطعة لحم محطوطة. وقبل ما يصل اليها حطينا صفيحة كده او حاجة من معدن. هيقطع؟ لأ يبقى فيه تلت عوامل لازم انت في نفسك يكون قلبك فيه قوة ويقين ورجاء في الله سبحانه وتعالى ولازم يكون فيه - [00:11:17](#)

تحرك وذكر باللسان. دعاء. ولازم يكون ما فيش مانع من موانع الاجابة. زي الاكل المال الحرام او الحاجات اللي احنا اتكلمنا فيها قبل كده ساعتها ربنا سبحانه وتعالى يجيب الدعاء. طب قد تخرق هذه العادة وقد يجيب الله سبحانه وتعالى دعاء مضطر فقد هذا قد

- [00:11:37](#)

ولكن انت مأمور شرعا تأخذ بهذه الاسباب. وده يفسر لك بقى ليه كتير مننا بيدعوا فلا يستجاب له؟ اما في ضعف في قلبه وزي ما قلنا المرة اللي فاتت لا يقبل الله دعاء من قلب اله غافل. واما ان الانسان بيعتدي في الدعاء واما - [00:11:57](#)

ان في مانع من موانع الاجابة. طيب بالنسبة ايضاً لاجابة الدعاء اوقات واماكن واوضاع يستجاب فيها الدعاء. فمثلاً الدعاء في جوف الليل ووقت السحر قال الله تعالى وبالسحر هم يستغفرون. وعن ابي هريرة رضي الله عنه ان - [00:12:17](#)

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ينزل ربنا تبارك وتعالى كل ليلة الى السماء الى السماء الدنيا حين يبقى ثلث الليل الاخر يقول من يدعوني فاستجب له. من يسألني فاعطيه. من يستغفربي فاغفر له. كذلك - [00:12:37](#)

دبر الصلوات المكتوبات. دبر الصلاة يعني بعد الصلاة. فعن ابي امامة الباهلي رضي الله عنه قال قيل يا رسول الله اي الدعاء اسمع يعني اي دعاء اسمع؟ يعني اي الدعاء اكثر اجابة؟ السمعية بمعنى الايه؟ الاجابة. قال - [00:12:57](#)

جوف الليل الاخر ودبر الصلوات المكتوبات. جوف الليل الاخر ودبر الصلوات المكتوبات. ودي مسألة آآ طبعاً هو ابن القيم رحمه الله تكلم في زاد المعاد وقال انه ليس من هدي النبي صلى الله عليه وسلم انه بعد الصلاة - [00:13:17](#)

آآ يرفع يديه ويدعو. وآآ ذهب بعض آآ العلماء الفضلاء شيخنا العثيمين رحمه الله الى ايه يعني شدد في المسألة دي وقال ان اي واحد صلي وبعد يصلي يتوجه الى القبلة ويدفع ايده لان الامر ده فيه بدعية. والحقيقة ان المسألة فيها آآ بحس اوسع من ذلك. انت عندك

الامام البخاري رحمه الله - [00:13:37](#)

في كتابه الصحيح ذكر فقال باب الدعاء بعد الصلاة. يعني باب ما جاء من الاحاديث في الدعاء بعد الصلاة. وذكر بقى في احاديث عدة. تفسير العلماء جمهور العلماء على ان تفسير دبر الصلاة يعني عقب الصلاة. وذهب ابن تيمية - [00:13:57](#)

رحمه الله وغيره الى ان دبر الصلاة يعني اخر الصلاة لكن قبل ان يسلم. ويقول دبر كل شئ منه كدبر الحيوان. طيب ابن القيم نفسه لم يعني ولم يقصد ظل شرحه بقى الحافظ ابن حجر في فتح الباري قال ولم يقصد ابن القيم رحمه الله ان ينهى عن مجرد الدعاء -

[00:14:17](#)

بعد الصلاة انما قال اذا صلى فسبح وذكر الله عز وجل فلا حرج عليه ان يدعو. طب هل يرفع ايده؟ هل يرفع ايده ورد رفع الدعاء في احاديث كثيرة بيسميتها العلماء المتواتر العملي. او المتواتر المعنوي. مجموع الاحاديث اللي ورد - [00:14:37](#)

رفع اليدين في الدعاء يبلغ درجة التواتر. اذا باستثناء المواضع التي لم يرفع فيها النبي عليه الصلاة والسلام يده ونقل عنه ذلك يشرع للانسان انه يرفع ايده في الدعاء. يبقى ممكن واحد بعد ما يصلي ويسبح والاذكار عقب الصلاة. يدعو الله سبحانه وتعالى -

[00:14:57](#)

يا رب اغفر لي يا رب تب علي. الامر ده بدأ الناس تهجره بالزات من الاخوة المتسننين ومش بس كده ده بينكروا على اللي بيدعي كمان يا اخي مش بس المسألة مسألة ان هو يترك الامر ده. ده ممكن ينكر كمان على اللي بيده. والمسألة قلنا فيها اه سعة. مسألة فيها

سعة. والضابط طبعاً الانسان - [00:15:17](#)

يشرع له ذلك وده اختيار ابن باز رحمه الله. ولكن لا يواظب عليه. لان النبي صلى الله عليه وسلم لم ينقل عنه انه فعل ذلك او وضع.

لكن يشرع او يشرع - 00:15:37

لكن الموازية عليه هتبقى فيها مسألة كأنه من السنن وهو لم يثبت كذلك. كذلك من اوقات الدعاء بين الاذان والاقامة الاذان والاقامة. قال آآ النبي عليه الصلاة والسلام في حديث انس ابن مالك الدعاء لا يرد بين الاذان والاقامة فادعوا - 00:15:47  
شف الحديث جميل ازايا! الدعاء لا يرد بين الاذان والاقامة فادع. يبقى من بركات انك تيجي المسجد بدري اول حاجة انك لما بتيجي المسجد بدري وتسمع الاذان الاذان عباداة جليلة جدا جدا جدا. اقعد كده وانت بتسمع الاذان وطبق اللي النبي صلى الله عليه وسلم قال عليه قال ايه النبي عليه الصلاة والسلام - 00:16:07

اذا سمعتم المؤذن فقولوا انا عايزك وانت تتخيل دلوقتي تقول الله اكبر الله اكبر. واستشعر معنى الكلمة كده اشهد ان لا اله الا الله اشهد ان محمدا رسول الله. وتيجي عند حي على الصلاة تقول ايه؟ لا حول ولا قوة - 00:16:27  
الا بالله. المعاني دي جميلة جدا. طبق للنبي صلى الله عليه وسلم قالوا كده. مما يذهب قسوة القلب ويلين القلب انك تأتي الصلاة مبكرا وتشهد الاذان في المسجد. وبعدين تقول بقى الدعاء المأثور اللي هيحافظ على الدعاء ده تحل له شفاعاة - 00:16:47  
النبي صلى الله عليه وسلم يوم القيامة صلى الله عليه وسلم. ثم سلوا الله لي الوسيلة فانها منزلة لا تنبغي الا لعبد من عباده. ويا اني ارجو ان اكون هو - 00:17:07

قال من سأل الله لي الوسيلة حلت له شفاعتي يوم القيامة. صلى الله عليه وسلم. اللهم اتي محمدا الوسيلة والفضيلة وابعثه الله ثم مقاما محمودا. وبعدين من بركات انك تيجي المسجد بدري انك تقعد بقى تدرك السنة القبلية. وانت بتصلي السنة القبلية - 00:17:17  
بقى وانت ساجد كده بين في الصلاة تدعي. لان اقرب ما يكون العبد من ربه وهو ساجد. وبعد ما تخلص السنة القبلية في وقت اقعد ادعي. ادعي ربنا سبحانه وتعالى - 00:17:37

لا الدعاء لا يرد بين الاذان والاقامة فادع. كذلك عند نزول الغيث. يعني عند نزول المطر. فعن سهل بن سعد رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اثنتان ما تردان اي دعوتان لا تردان الدعاء - 00:17:47  
الدعاء عند النداء عند الاذان وتحت المطر. الدعاء عند النداء وتحت المطر. عشان كده بمجرد ما تسمع الاذان حتى لو انت ماشي في المسجد قل الاذان وادعوا كذلك هناك ساعة من الليل قال قال صلى الله عليه وسلم ان في الليل ساعة لا يوافقها - 00:18:07  
رجل مسلم يسأل الله خيرا من امر الدنيا والاخرة الا اعطاه اياه. وذلك كل ليلة. حديث في مسلم من الطرائف الخاصة بهذا الحديث كان في شاب زمان بقى الكلام ده مسلا نقول كان سنة ثمانية وتسعين كده تسعة وتسعين كان الامام هو في - 00:18:27  
ثانوي كنا احنا كنت بدرس للطلائع ايام ايه؟ فهو كان بيحب بنت هو كان في سانوي. فجه قال لي انت عارف يا اخ انا هو سامع الحديث ده. قال انا قسمت الليل على عدد الساعات. وكل يوم اخذ ساعة من اولها لاخرها. عمال يدعي ايه؟ ان ربنا يجوزه البنت دي. قلت ويحك - 00:18:47

اهذا لو كان في سبيل الله؟ تخيل بقى لو واحد بيحب الجنة زي ما الشاب ده بيحب البنت ديت. وفعلنا قسم انا والله عاجبني همته فعلا يعني عشان سبحان الله - 00:19:07

الاية؟ انفعلي مع الحديث. هو سمع الحديث ده فانفعل معه. جاب ساعات الليل قسمها بقى. شف من اول المغرب لحد الفجر. تطلع مسلا ساعات في الشتاء ممكن يوصل عشر ساعات او - 00:19:17  
واكثر يقعد كل يوم ياخذ ساعة النهاردة مسلا السبت هياخذ من ايه؟ من خمسة لسته. بكرة من ستة لسبعة يفضل الساعة كلها. كاملة يدعي عشان خاطر يدرك حاجته. مع ان هو بالعقل كده ده هيجي بقى معنا في الاعتداء في الدعاء بقى. العلماء بيقلوا ان ابنهم الاعتداء في الدعاء انه يخالف الاية - 00:19:27

اللي ربنا اجراه. هو العادة ان ما حدش عندنا بيتجوزه في سانوي. هو كان هيجيبها منين بقى؟ بس سبحان الله نرجع تاني نقول له هو يتفاعل مع الاية؟ تفاعل مع - 00:19:47  
المعنى معنى الحديث وده امر مطلوب. سيبك بقى من ايه من من الشاب ده ربنا يرزقه الزوجة الصالحة هو زمانه اتجوز طبعا ده

اتجوز وخلف كمان. لانه اذا الكلام ده كان قديم اوي - [00:19:57](#)

يبقى خيلنا احنا في نفسنا بقى. الانسان ازا كان له مطلوب وعظم عنده هذا المطلوب؟ اه يبقى يعلم ان في الليل ساعة الاحاديس اللي فيها ابهام ساعة الاجابة ديت بتحمل الانسان على كسرة العبادة وتحري اوقات الاجابة وغير ذلك. كذلك من الاوقات - [00:20:07](#)  
سعى في يوم الجمعة. فعن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكر يوم الجمعة فقال فيه ساعة لا عبد مسلم قائم يصلي يسأل الله تعالى شيئا الا اعطاه اياه. ويعني آآ المسألة دي وقع فيها كلام - [00:20:27](#)

للفقهاء الراجح والله اعلم انها آآ بعد العصر وقبيل المغرب. فيوم الجمعة الانسان نجتهد انه قبل المغرب يعني يجمع قلبه ويجلس يدعو الله سبحانه وتعالى من خير الدنيا والاخرة. كذلك - [00:20:47](#)

من الاماكن او الاحوال اللي عندها اجابة الدعاء عند شرب ماء زمزم. فعن جابر رضي الله عنه قال ماء زمزم لما شرب له ماء زمزم لماء شرب له. يبقى الانسان آآ يدعو ويشرب الماء او يعني يكثر من الدعاء ويشرب زمزم بنية اجابة هذا الدعاء - [00:21:07](#)  
وكذلك في الاحوال في السجود. قال صلى الله عليه وسلم اقرب ما يكون العبد من ربه وهو ساجد فاكثروا الدعاء. يبقى الانسان لما يكثر من الدعاء وينتبه اخوانا الائمة ان هو آآ يعني يسمح للمؤمنين انه يطيل قليلا في السجود ويسمح للمؤمنين بالدعاء. طبعنا الائمة مزلومين - [00:21:27](#)

اللي هو بيطول الناس بتاكله بعد الصلاة. طب وانت وراك ايه؟ يعني انت وراك ايه؟ لما الامام يطول شوية في السجود انشغل دعاء ما تقعدش تحس انك قاعد في هو ايه اللي بيخلي المأموم يزهد؟ يبقى قاعد فاضي في الصلاة مش لاقى حاجة يعملها. هو خلص الياه؟ كان عنده والايما بقى خلص. طب انت بتقعد تدعي خسران ايه - [00:21:47](#)

ده انت عارف اذكرك السجود بس اذكرك السجود فضلا عن الدعاء. عشان تقول مسلا سبحان ربي الاعلى بصورة مطمئنة ثلاث مرات او خمس مرات. وبعدين تقول سبحان قدوس رب الملائكة والروح. وبعدين تقول سجد وجهي للذي خلق السماوات والارض وسجد الزبي شق سمعه وبصره الى اخر الدعاء - [00:22:07](#)

انت تاخذ وقت قد ايه؟ ده انت عشان تقول اذكرك بس. طب عايز تدعي بقى؟ وعايز تقول دعاء فعلا اتمنى من اخوانا يعني ان هم ايه سواء بقى الامام اللي بيصلي يعني المأمومين يعني يراعوه في كده فما يبقاش الثورة اللي بتحصل بعد ايه؟ بعد تطويل الامام. كذلك - [00:22:27](#)

الدعاء يوم عرفة. قال صلى الله عليه وسلم خير الدعاء دعاء يوم عرفة. ربنا يرزقنا من فضله. ودا دعاء يوم عرفة ليس مقصورا على الحجيج. وده عند افضل الدعاء انك تكون موجود في عرفة. لكن خير الدعاء دعاء عرفة حتى لو انت مش من اهل الحج - [00:22:47](#)  
يرزقنا الحج والعمرة من فضله. يبقى انت دلوقتي محتاج ان انت يوم عرفة ده تعمل له استعداد خاص. يوم عرفة ده يتعمل له استعداد خاص عايز اقول لك ان يوم عرفة ده اسمه وقفة عرفة. يعني الناس بتقف مدة من اذان الظهر او من بعد اذان الظهر بقليل لحد المغرب واقفين - [00:23:07](#)

يدعوا ربنا فانت تأسى بهم. بلاش تفضل واقف يا سيدي اقعد بس اقعد الفترة دي كلها اجتهد في ايه؟ في الدعاء. طب واحد قاعد يدعي لمدة نص ساعة وبعدين بدأ يدب اليه الملل والفتور قم صل ركعتين وطول في القراءة واسجد وادعي بعد كده قوم وبعد كده اذكر ربنا وادعي. مهم انت في - [00:23:27](#)

الوقت ده اوعى تضيعه اوعى تنشغل في الوقت بتاع يوم عرفة ده بالرسايل وسلامات وطيبون وكل سنة وانتم طيبين او ينشغل بقى بانه يروح يجيب اه حاجات الاكل والشرب والعيد كل ده يا يبقى قبل عرفة يا يبقى بعد المغرب يوم عرفة. اما الوقت الشريف ده وقت نزول الهي خلي بالك. وقت ان ربنا - [00:23:47](#)

سبحانه وتعالى بيباهي الملائكة بالحجيج وغيره. ودلوقتي ده اكسر يوم يكون فيه عتقاء من النار. واليوم ده اكثر الايام او في خير الدعاء وخير الاستجابة. وكان السلف يعدون الدعاء ليوم عرفة. يعني يبقى يقول كده انا عندي كم مشكلة وعندي يعد - [00:24:07](#)  
الدعاء ليوم عرفة قاعد مركز ومجهز نفسه هيدعي يوم عرفة بايه. شفت الاستعداد كان يعدون الدعاء ليوم عرفة. في حال ايضا من



الاحوال واللي يستجاب فيها الدعاء ان تدعو لاختك بظهر الغيب. يعني ايه ظهر الغيب؟ يعني وانت لوحده. بعيد عن الناس وبعيد عنه - [00:24:27](#)

تدعي ربنا سبحانه وتعالى لاختك. الاخوة الايمانية من اجل القيم والمعاني اللي اتت بها الشريعة. وللأسف منا الان يذبح هذه الاخوة يخدشها ويفرط فيها لادنى عارض الانا تتضخم الانا ده فلان ده ده بص لي لا ده بص لي بصة مش كويسة ده نفخ وهو بيكلمني - [00:24:47](#)

ده وهو بيكلمني صوته علي. كل ده يصلح ان هو يكون سبب لاحداس خروق واحداس ضعف في الاخوة الايمانية لا حول ولا قوة الا بالله. ربنا سبحانه وتعالى بيقول اذلة على المؤمنين اعز على الكافرين. ازل على المؤمنين. هل انت استشعرت المعنى ده انك تتنازل عن - [00:25:17](#)

بعض حقوقك لاختك لكن تتضخم الانا لدرجة ان نحول بقى النظرات والهمسات والكلمات الى اسباب لقطع روابط الاخوة نعوذ بالله من هذه الحالة. الشاهد حديس النبي عليه الصلاة والسلام ما من مسلم يدعو - [00:25:37](#)  
اخيه بظهر الغيب الا قال الملك ولك بمثل. كذلك دعاء المضطر قال الله تعالى امن يجيب المضطر اذا دعاه ويكشف السوء. ايه الفائدة؟ في ان دعاء المضطر اه يكون اكسر اجابة. ايه؟ ايه ايه الفائدة في كده؟ نكتة. اه صدق اللجوء الى الله سبحانه وتعالى - [00:25:57](#)

انكسار وانقطاع الاسباب والتبرؤ من الحول والقوة وتمحض القصد لله جل وعلا هو ده لب الدعاء كذلك ودي مهمة جدا جدا دعاء المظلوم. كما في قوله صلى الله عليه وسلم لمعاز رضي الله عنه عندما بعثه الى - [00:26:27](#)  
اليمن واتق دعوة المظلوم فانه ليس بينها وبين الله حجاب. طبعاً اول ما بنزكر كلمة دعوة المظلوم بيحي في دماغنا مين؟ الحاكم الظالم فيه رئيس ظالم فيه وزير ظالم فيه مدير الناس اللي هي المسؤولين - [00:26:47](#)  
الكبار ودول قطعاً فيهم زلمة قطعاً يعني هنخبي اه فيهم زلمة كتير طبعاً. وبيقع منهم زلمة اه بيقع منهم زلم. لكن انا بسألك انت سؤال بقى هو انت ما خطرش في بالك وانت بتسمع الاحاديس دي ان انت زالم؟ هو اللي بيتعامل مع زوجته غلط. ويسيء اليها في القول - [00:27:07](#)

ويسيء اليها في الفعل. هو ده مش زالم؟ هو اللي بيعق والديه. ولا يبر والديه. هو ده مش زالم؟ هو اللي اتكلم على مسلم بغير حق ويبهته. هو ده مش زالم؟ هو اللي بياكل مال بغير حق. هو ده مش زالم؟ هو هو. ده على فكرة - [00:27:27](#)  
كان بعض السلف يقول اوعى تدعي على الزالمين اجمالاً فانما تدعو على نفسك وانت لا تشعر. بنقول يا رب اهلك الزالمين. طب وادي ما انا من الزالمين. يا رب ربي يهدي الزالمين بقى عشان ربنا يهدينا كلنا. واخذ بالك؟ ربنا يهدينا كلنا. فانت فكرت في يوم القيامة انت ظالم ولا لا؟ انا اخشى ان احنا لو فكرنا بالطريقة ديت - [00:27:47](#)

مممكن للأسف كل واحد فينا يطالع مديون دين كبير جدا جدا جدا ربنا يعافينا. عشان كده اتقي دعوة المظلوم المزلوم ده ممكن يكون واحد عامل بسيط جدا ومهنته بسيطة جدا وانت في يوم من الايام اسأت اليه انت في يوم من الايام اسأت اليه - [00:28:07](#)  
مممكن يكون ابنك اللي انت في يوم من الايام استغليت منصب الابوة وافتريت عليه وطحنته. ممكن تكون زوجتك اللي انت في يوم من الايام ازيتها ايزاء شديد وعشان هي امرأة مسكينة ما عرفتش تاخذ حقها منك. وممكن يكون شريكك ممكن يكون اخوك وممكن يكون والدك. ممكن يكون زميلك - [00:28:27](#)

اتق الله اتق الله اتق دعوة المظلوم فانه ليس بينه وبين الله حجاب. وفي بعض روايات الحديس اتق دعوة المظلوم ولو كان ايه ولو كان ايه؟ كافراً. صح كده؟ عشان كده النبي عليه الصلاة والسلام قال لسيدنا معاذ واياك وكرائم اموالهم - [00:28:47](#)  
مكان في اليمن واتق دعوة المظلوم. قال له انت بتاخذ الزكاة! اوعى تاخذ الكرائم الاموال يعني الاموال النفيسة. لان ده مش من حق قنا احنا بناخذ الزكاة من اوسط المال. يعني لو الراجل عنده ابل اعلى وزن فيهم مسلاً آآ الف كيلو. اقل وزن تلتमित كيلو. والوزن - [00:29:07](#)

ستميت كيلو. ما تجيش انت تاخذ الناقة اللي وزنها الف كيلو. ما ينفعش. دي اسمها جرائم الاموال. امال تاخذ ايه؟ تاخذ من الوسط الا ان صاحبها يتبرع. طب افرض انت كباعس آآ كسعي الزكاة اللي بعسه الامام خد كرائم الاموال. والراجل الثاني ده دعا عليك - [00:29:27](#)

دعوته تصح لانه مزلوم. واتق دعوة المزلوم. كذلك من الاحوال اللي يجاب فيه الدعاء المسافر السفر. قال صلى الله عليه وسلم ثلاث دعوات مستجابات. دعوة المظلوم ودعوة المسافر. ودعوة الوالد على ولده. دي مؤلمة - [00:29:47](#)  
جدا دعوة الوالد على ولده. آآ طب ليه برضو دعوة الوالد على ولده بتبقى مستجابة؟ او الوالدة على ولدها. ليه لان الاب شديد شديد الحب للابن. ولا يدعو عليه الا اذا استكمل غيظه - [00:30:07](#)

واشتد حمقه وسخطه. فبيكون وصله لمرحلة من الاضرار. فهو يدعي عليه. عشان كده قد شاهدته بعيني بعض من كانت معه اسباب السعادة في الدنيا. ولكن اصابته دعوة الوالد الوالدة فما افلح وادركه الشقاء فانتبه. انتبه وهنا مسألة - [00:30:27](#)  
بعض الاباء وبعض الامهات بيستغل النقطة ديت ويبتز ابناءهم. بنقول اذا كان الوالد او الوالدة يطلب ما لا حق له فيه فلا يلزمك ان تجيبه اليه. ولكن احسن صحبتته. احسن صحبتته ولا تسيء اليه. ولا تسيء اليه - [00:30:57](#)  
طيب احنا اه نقف هنا ونستكمل ان شاء الله في المرة القادمة. اقول قولتي هذا واستغفر الله لي ولكم - [00:31:17](#)